



السيد ذي يزن يرفع احتفال البحرية السلطانية العُمانية بيومها السنوي ◀ 05

الرؤية

الحياة .. رؤية

رئيس التحرير

حاتم الطائي



www.alroya.om

info@alroya.info

f X @ y t s

alroyanewspaper

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر

Wednesday 5 November 2025 - issue No (4220)

12 صفحة

الأربعاء ١٤ من جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ الموافق ٥ نوفمبر ٢٠٢٥ م - العدد رقم ٤٢٢٠

استقبال مهيب وحفاوة بالغة

جلالة السلطان وملك إسبانيا يبحثان توسيع مجالات الشراكة والاستثمار



- ◀ «القمة العُمانية الإسبانية» تناقش التطورات الإقليمية والدولية
- ◀ الملك فيليبي يمنح جلالة السلطان «وسام إيزابيلا» أرفع وسام ملكي
- ◀ جلالته أمام «مجلس الشيوخ»: نحفظ لمملكة إسبانيا صداقة تاريخية
- ◀ تسليم «مفتاح مدينة مدريد» لجلالة السلطان تعبيراً عن الاحترام والتقدير
- ◀ المنتدى الاقتصادي الإسباني العُماني يبحث فرص الشراكة والاستثمار
- ◀ مناقشة اتفاقية لبيع وشراء الغاز الطبيعي المسال لمدة 10 سنوات
- ◀ تأسيس تحالف دولي لتطوير مشروع كبير للميثانول الأخضر
- ◀ استثمار مشترك في بناء سفينة لنقل الغاز الطبيعي المسال ◀ تغطية خاصة



انعكاسك الحقيقي

فصلٌ جديدٌ لنمط الحياة العصرية على الواجهة البحرية والمرسى
شقق بـ 1-3 غرف نوم وشاليهات شاطئية بـ 4 غرف نوم

مجموعة محدودة، احجز الآن
almouj.com | 800 77776

الموج
almouj
مسقط muscat

سيارة أحلامك بين يديك
مع تمويل السيارات بنسبة أرباح تبدأ من

3.49%

ظفار الإسلامي
DHO FAR ISLAMIC

24775777 | www.dhofarislamic.com

تطبيق الشروط والأحكام

بنك مسقط
bank muscat

عطاؤك بركة

بادر بإخراج زكاتك بثقة وسهولة عن طريق قنوات ميثاق الآتية:

تحويل إلى رقم الحساب المخصص للزكاة
0611006600660016

الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال والإنترنت

لمعرفة المزيد ٢٤٦٠٦٦٦٦

MEETHAQ
البنك الإسلامي
Islamic Banking

CR No. 11107079

مراسم استقبال رسمية للمقام السامي في القصر الملكي بمدريد

جلالة السلطان يبحث مع ملك إسبانيا توسيع مجالات الشراكة والاستثمار وتطورات الأحداث السراهنة إقليميًا ودوليًا

- لقاء ودي خاص بين جلالة السلطان والملك فيليبي السادس بالقصر الملكي
- جلالة السلطان وملك إسبانيا يتبادلان الأوسمة والهدايا التذكارية
- كوكبة من فرسان الخيالة الملكية تحف الموكب السامي لجلالة السلطان
- المدفعية تطلق 21 طلقة تحية لجلالة السلطان



مدريد- العُمانية

أجريت صباح أمس مراسم استقبال رسمية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بالقصر الملكي بمدريد: بمناسبة زيارة «دولة» يقوم بها جلالة لمملكة إسبانيا الصديقة.

ولدى وصول الموكب المفضل لجلالة السلطان -أيده الله- إلى مشاف القصر الملكي حُفَّت الموكب السامي كوكبة من فرسان الخيالة الملكية، وعند وصول جلالاته -أعزهم الله- كان في استقباله صاحب الجلالة الملك فيليبي السادس ملك مملكة إسبانيا وقرينته جلالة الملكة لبيتزبا، وقد رُحِبَ جلالتهم والملكة الملكة بجلالة السلطان المُغْدَى، ورحمتهما لجلالته والوفد الرسمي المرافق زيارة موقفة وإقامة طيبة في مملكة إسبانيا.

بعد ذلك اعتلى جلالة السلطان وجلالة الملك والملكة منصة الشرف، وعُزِنَ الشاهان السلطاني العُماني والوطني الإسباني، بينما أطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية لجلالة السلطان المعظم، بعدها تفقد جلالتهم حرس الشرف. عقب ذلك صافح جلالة السلطان -أعزهم الله- كبار المستقبين من الجانب الإسباني، فيما قارنوا بمدينة مدريد.

جاء خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات السياسية والاقتصادية التي تهم البلدين، واستعراض الآراء بشأن تطورات الأحداث الراهنه على المستويين الإقليمي والدولي، كما تم التأكيد على أهمية توسيع مجالات الشراكة والاستثمار لتعزيز اقتصاد البلدين.

حضر اللقاء من الجانب العُماني صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالى السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية، ومن الجانب الإسباني معالي خوسيه مانويل وزير الخارجية وسعادة السفير فرانسيسكو خافيير سفير مملكة إسبانيا المعتمد لدى سلطنة عُمان.

تبادل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وصاحب الجلالة الملك فيليبي السادس ملك مملكة إسبانيا الأوسمة والهدايا التذكارية بقصر ثارنولا بمدريد، بمناسبة الزيارة التي يقوم بها جلالة السلطان المُغْدَى لمملكة إسبانيا الصديقة. وقد تفقد جلالة السلطان المعظم معج جلالة الملك فيليبي السادس «وسام آل سعيد» تعبيراً عن عمق العلاقات الطيبة التي تربط البلدين الصديقين، ومنح جلالتهم لجلالة الملكة لبيتزبا «وسام عُمان الأول»، كما منح جلالة السلطان أوسمة سلطانية لعدد من الشخصيات الإسبانية.

من جانبه، منح جلالة الملك فيليبي السادس جلالة السلطان المعظم «وسام إيزابيلا» أرفع وسام ملكي في مملكة إسبانيا؛ تقديرًا لجلالة السلطان المعظم، وتأكيداً على متانة العلاقات الثنائية بين البلدين. كما قام جلالة الملك بتكريم أعضاء الوفد الرسمي المرافق لجلالة السلطان بعدد من الأوسمة الملكية، علاوة على تبادل الهدايا التذكارية بين الجانبين.

 منح جلالة السلطان ميداليتين تذكاريتين
 من رئيسي مجلسي الشيوخ والنواب

 جلالة السلطان يُلقي كلمة أمام
 مجلس الشيوخ الإسباني

 جلالته: الشعب الإسباني تفاعل مع جميع
 الحضارات وحافظ على التلاقي التاريخي

 تسليم «مفتاح مدينة مدريد» لجلالة السُّلطان تعبيرًا
 عن الاحترام والتقدير

 جلالته: مدريد مهوى أفئدة السائحين والأدباء
 والمُفكرين والفنانين



فريدة وخدمات ممتازة وجبال أخاذ.

لقد أعجبنا بنظامكم المحلي الذي تتوّدون فيه دوراً رئيسياً، فأنتم تتولّون الحكومة والإدارة المحلية باعتباركم القائد التنفيذي للإدارة التي تشرفون من خلالها على العمليات اليومية في هذه المدينة. إننا نتطلع إلى تقوية العلاقات بين مدينة مدريد والزراعة وبين مدينة مسطفا عاصمة بلدانا، ويحسّنونا أملنا أن ذلك سيؤدي إلى الاستفادة المشتركة من كبرائنا.

نحن كجيران المدينتين في مختلف المجالات، وما نيسهم في تطوير وترسيخ العلاقات بين بلدنا، من جانب قدم جلاله السلطان المعظم - حفظه الله ووعاه - هدية تذكارية مناسبة بزيارته لهذه المدينة، تسلمتها سعادة نائبة عمدة مدينة مدريد، حضر القاء الوفد الرسمي المرافق لجلالته، وعدد من أعضاء مجلس مدينة مدريد.

استدعاء

جيب واجونير / جراند واجونير طرازات ٢٠٢٢ (WS) - ٢٠٢٥

تاريخ النشر: ٥ نوفمبر ٢٠٢٥

نوع السلعة	سنة الصنع	عدد السلع المتأثرة
جيب واجونير / جراند واجونير طرازات (WS)	٢٠٢٢ - ٢٠٢٥	٧

سبب الاستدعاء

لم يتم تثبيت إطار فتحة ضوء النهار بشكل صحيح في مصنع تجميع المركبات فينقصل عن المركبة، إن انفصال إطار فتحة ضوء النهار عن السيارة يشكل خطراً على الطريق بالنسبة لساقي وركاب السيارات الأخرى وينسب في اصطدام مثل هذه السيارات دون سابق إنذار

الإجراء

فحص واستبدال الجزء العلوي من إطار فتحة ضوء النهار إذا لزم الأمر

٢٠٢٥ - ٢٠٢٢

يطلب من المالك التوجه إلى مركز خدمة العملاء للحصول على مزيد من المعلومات حول هذا الاستدعاء
للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ ٨٠٠ ٢٢٠٠٨

مركز خدمة العملاء
٨٠٠ ٢٢٠٠٨
www.jeep.com

www.jeep.com

Consumer Protection Authority
80071009 - 80077997

الرمز: SOP-18-01-02

التاريخ: فبراير ٢٠٢٤

الإصدار: 03

تخريج دورتي الضباط الجامعيين والضباط من حملة الدبلوم العام التنفيذيين ودفعة من الجنود

السيد ذي يزن يرعى احتفال البحرية السلطانية العُمانية بيومها السنوي

المشاركون ينشدون «بحرية المجد» ويهتفون ثلاثاً بحياة جلالة القائد الأعلى

تشكيل بشري لسفينة «شباب عُمان الثانية»

عروض عسكرية متنوعة تعكس مهارة وكفاءة منتسبي البحرية السلطانية العُمانية



أعضاء مجلس الدولة، وعددٌ من أصحاب السعادة، وعددٌ من كبار ضباط أسلحة قوات السلطان المسلحة والجهات العسكرية والأمنية الأخرى، وعددٌ من كبار الضباط المتقاعدين من البحرية السلطانية العُمانية، وعددٌ من المحققين العسكريين من الدول الشقيقة والصديقة، وعددٌ من المدعوين من عسكريين ومدنيين، وعددٌ من منتسبي البحرية السلطانية العُمانية، وجمعٌ من أولياء أمور الخريجين.

من جهة ثانية، سَلَّم اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية البراءة السلطانية وشهادات التخرج لدورتي الضباط من حملة الدبلوم العام والجامعيين، بمناسبة تخرجهم وحافلات البحرية السلطانية العُمانية بيومها السنوي. وقد هنأ قائد البحرية السلطانية العُمانية الضباط الخريجين على أدائهم المتميز في حفل تخرجهم الذي ترجم الجهود التي بذلت للوصول بهم إلى هذا المستوى المشرف، مباركاً لهم نيل الثقة السامية الكريمة من لدن جلالة القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح.

التاريخ، مجد شهد للعُمانيين بأنهم أرباب البحر، وبحارته العظام، سطوروا من الأمواج أروع معاني التضحيات والبطولات نسبر على خطاهم بإرث عريق، وإرادة صلبة، نستلهم العزائم والرؤى من قائد ملهم أراد لنا أن نكون قوة بحرية عصريّة يُشار إليها بالبنان». وأضاف: «أن في هذا اليوم تزدان فيه سماء الوطن العزيز بحلل المجد والعزة والإياء، وتتوشع فيه البحرية السلطانية العُمانية بهاء الذكرى الخامسة والثلاثين من تسَلَّم الراية البحرية، تاريخ بحري مفعم بالإنجازات، حافل بالتقدم والتطور والازدهار، رسمت ملامحه برؤية أسدى معالم عزتها ومجدها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - لتكون عنواناً للعزة والريادة، مؤكدين في ظل قيادته الحكيمة أننا ماضون على درب، باقون على العهد لنظل بحار الوطن زاخرة بالنقاء، عامرة بالأمن والطمأنينة».

حضر المناسبة عددٌ من أصحاب السمو والمعالي، وقادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية، وعددٌ من القادة المتقاعدين، وعددٌ من المكرمين



ورعاه - ثم تقدم الطابور بهيئة الاستعراض، بعدها غرَف السلام السلطاني، إيداً بانتهاء فعاليات مراسم الاحتفال بيوم البحرية السلطانية العُمانية.

وبهذه المناسبة قال اللواء الركن بحري سيف بن ناصر الرحبي قائد البحرية السلطانية العُمانية: «إن الثالث من نوفمبر قد أُطل علينا ونحن نرفل بأمجاد خلدناه

قدّمت موسيقى البحرية السلطانية العُمانية استعراضاً موسيقيّاً متنوعاً ولوحات فنية موسيقية.

وأُنشد المشاركون نشيد البحرية السلطانية العُمانية (بحرية المجد)، ثم أدّوا قسم الولاء وردوداً نداء التأييد، وهتفوا ثلاثاً بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله

وبدأت فعاليات الاحتفال بعزف السلام السلطاني، ثم قام صاحب السمو السيد وزير الثقافة والرياضة والشباب راعي المناسبة باستعراض طابور الخريجين، بعد ذلك قدّم طابور الاستعراض عرضاً بالمسير العسكري العادي والبطيء مروراً من أمام المنصة الرئيسة مؤدياً التحية العسكرية لصاحب السمو السيد راعي المناسبة، ثم

المصنعة - العُمانية

رعى صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب أمس احتفال البحرية السلطانية العُمانية بيومها السنوي الذي يوافق الثالث من نوفمبر من كل عام.

وتضمن الحفل الذي أقيم على ميدان الاستعراض العسكري بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية تخريج دورتي الضباط الجامعيين والضباط من حملة الدبلوم العام التنفيذيين ودفعة من الجنود، إلى جانب تقديم عروض عسكرية متنوعة عكست ما يتمتع به منتسبو البحرية السلطانية العُمانية من مهارة وكفاءة وما تحظى به البحرية السلطانية العُمانية من اهتمام سام ورعاية كريمة من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - وهي تخطو خطوات وثيقة نحو مزيد من أوجه التحديث والتطوير والتسلح في العدة والعتاد والكفاءات البشرية، تعزيزاً لقدراتها العسكرية لتنفيذ ما تطلّعه به من مسؤوليات وطنية جسام.

السفير الصيني بمسقط يؤكد استمرار جهود تعزيز التعاون مع سلطنة عُمان

للتطرق السريعة والسكك الحديدية فائقة السرعة والموانئ والنقل الحضري وشبكات نقل وتوزيع الكهرباء والإنترنت عريض النطاق. كما تحتل المرتبة الأولى عالمياً في القدرة المركبة لطاقة الرياح والطاقة الشمسية، وعدد محطات الشحن، ومراكز التوصيل السريع. وقد تجاوز معدل إنجاز الإطار الرئيسي لشبكة النقل الشاملة الوطنية ٩٠٪، تغطي أكثر من ٨٠٪ من المقاطعات الصينية.

وأضاف أن النظام الصناعي الصيني أصبح أكثر اكتمالاً وتنظيماً، حيث احتلت البلاد المرتبة الأولى في العالم من حيث إجمالي الإنتاج الصناعي على مدى ١٥ عاماً متتالية، وخلال فترة الخطة الرابعة عشرة، من المتوقع أن يرتفع الناتج الصناعي التحويلي بمقدار ٨ تريليونات يوان، مساهماً بأكثر من ٣٠٪ من نمو الصناعة التحويلية العالمية، ويقود مستوى البنية التحتية في الصين العالم، إذ تمتلك أكبر شبكات

الخطة الخمسية الخامسة عشرة إجابة واضحة وحاسمة: ستواصل الصين مسارها المختار نحو التنمية المستقرة، مساهمةً بالحكمة والحلول الصينية للعالم. ومن خلال تحقيق المعجزتين المزدوجتين للنمو الاقتصادي السريع والاستقرار الاجتماعي الطويل الأمد، ستستفيد الصين من يقين تنميتها الذاتية كقوة استقرار في عالم مليء باللايقين. ولفت سعادة السفير إلى تقدم القوة الاقتصادية للصين بشكل ملحوظ. فمن عام ٢٠٢١ إلى عام ٢٠٢٤، نما الناتج الاقتصادي الإجمالي للصين بنسبة ١٨,٩ تريليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٤، بمعدل نمو سنوي متوسط يبلغ ٥,٥٪. واستمر إسهام الصين في النمو الاقتصادي العالمي عند حوالي ٣٠٪، محافظة على موقعها ك ثاني أكبر اقتصاد في العالم. كما ارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من ١٠,٦٠٠ دولار أمريكي عام ٢٠٢٠ إلى ١٣,٤٠٠ دولار عام ٢٠٢٤، لتحل الصين مرتبة جيدة ضمن الدول ذات الدخل المتوسط الأعلى.

الرئيس شي جين بينغ و جلالة السلطان هيثم بن طارق اهتماماً كبيراً لتطوير العلاقات الصينية - العُمانية، ولعبان دوراً أساسياً في توجيهها استراتيجياً.

وأضاف سعادته أن الاستراتيجية العامة لتعزيز التحديث الاشتراكي في العصر الجديد تتمثل في استراتيجية التنمية على خطوتين: تحقيق التحديث الاشتراكي الأساسي بحلول عام ٢٠٣٥، ثم بناء الصين لتصبح دولة اشتراكية حديثة قوية ومزدهرة وديمقراطية ومتحضرة ومتناغمة وجميلة، وذلك في الفترة من عام ٢٠٣٥ حتى منتصف القرن الجاري. ويبنّ سعادة السفير أن الخطّة الخمسية الخامسة عشرة ترسم مسار عمل الصين في السنوات الخمس المقبلة، وهي حلقة وصل حيوية بين إنجازات الماضي وأهداف المستقبل، وتكتسب أهمية محورية لتحقيق الخطوة الأولى من استراتيجية الخطوتين بحلول عام ٢٠٣٥.

أما من منظور الدولي، ذكر سعادته أن العالم يشهد تحولات وتحديات عميقة غير مسبقة منذ قرن. وفي ظل هذا السياق من تزايد الشكوك والمخاطر الخارجية، يراقب المجتمع الدولي عن كثب كيف تنظر الصين، باعتبارها ثاني أكبر اقتصاد في العالم وأكبر دولة نامية، إلى هذه التحولات وكيف ستتعامل معها. وتقدم نتائج الجلسة الكاملة الرابعة واتجاه

الأعلى، وكانت حاسمة في تحقيق هدف واحد طويل الأمد هو تحديث الصين كدولة اشتراكية حديثة».

وأكد سعادة السفر الصيني بمسقط أن الصين تضع علاقاتها مع الدول العربية ودول الخليج في موضع أكثر بروزاً ضمن علاقاتها الخارجية الشاملة. ففي العام المقبل، ستستضيف الصين القمة الصينية العربية الثانية. وشدد على أن سلطنة عُمان دولة مهمة في المنطقة العربية والخليجية، وأن صياغة الخطّة الخمسية الخامسة عشرة للصين تجلب فرصاً جديدة وفوائد كبيرة لتعميق التعاون الودي بين الصين ودول المنطقة، ولا سيما مع سلطنة عُمان.

وأوضح أنه مع تقدم الصين في تنفيذ الخطّة الخمسية الخامسة عشرة للصين والتحديث الصيني، وكذلك مُضي سلطنة عُمان في تنفيذ الخطّة الخمسية الحادية عشرة بالتوازي مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، ينبغي للبلدين أن يتطلعا إلى المستقبل، ويغتنبا الفرص، ويسيرا جنباً إلى جنب، لتحقيق المنفعة المتبادلة والربح المشترك.

وقال سعادة السفير إن الصين وسلطنة عُمان تجمعهما صداقة تقليدية عميقة وثقة سياسية متينة، مما يجعلهما شريكين استراتيجيين يعتمد كل منهما على الآخر بثقة؛ حيث يولي كل من

الرؤية - فيصل السعدي

عقد سعادة ليو جيان سفير جمهورية الصين الشعبية لدى سلطنة عُمان مؤتمراً صحفياً بمناسبة نجاح الجلسة الكاملة الرابعة للجنة المركزية العشرين للحزب الشيوعي الصيني؛ وذلك بمقر السفارة في مسقط.

واستهل سعادة السفير الصيني حديثه حول نجاح الجلسة الكاملة الرابعة للجنة المركزية العشرين للحزب الشيوعي الصيني، المنعقدة في العاصمة بكين من ٢٠ وحتى ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٥. واستعرض السفير أهم نتائج وأبعاد هذه الجلسة، وكذلك الفرص التي ستوفرها الخطّة الخمسية الخامسة عشرة لعُمان. وقال: «أمل أن يساعد هذا المؤتمر في المجتمع عُمان، من تكوين صورة أوضح حول هذا الاجتماع المهم، والمساهمة في الارتقاء بجودة وسرعة والتعاون بين الصين وعُمان. وأوضح سعادته أن الجلسة الختامية تمثل نجاحاً للخطّة الخمسية الرابعة عشرة، وتؤسس لانطلاق الخطّة الخامسة عشرة؛ حيث تعرف على نطاق واسع بأنها ركيزة حوكمة الحزب الشيوعي الصيني وتوجيه التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد عبر التخطيط المتوسط والطويل المدى. فمنذ خمسينيات القرن الماضي، شكّلت الخطط الخمسية مخططاً وطنياً شاملاً على المستوى

وزارة الدفاع				
إعلان مناقصة				
١. تدعو وزارة الدفاع الموردين المسجلين لديها للاشتراك في المناقصة التالية،				
ت	الموضوع	رقم المناقصة	آخر موعد للاستفسار	آخر موعد لتقديم العطاءات
١	عقد توريد القبعات والبريهات العسكرية للبحرية السلطانية العمانية لمدة ثلاث سنوات	(٢٠٢٥ / ٢٠٢٥)	٠١ ديسمبر ٢٠٢٥	٠٨ ديسمبر ٢٠٢٥
٢. يمكن الحصول على شروط ومستندات المناقصة عبر منصة (تبسيط) للخدمات الإلكترونية التابعة لوزارة الدفاع من خلال الرابط التالي، https://eservices.tabseet.gov.om .				
٣. تدفع رسوم المناقصة من خلال الدفع الإلكتروني عبر الرابط ذاته لكل مناقصة.				
٤. يجب تقديم العطاءات إلكترونياً عبر المنصة.				
٥. مزيد من المعلومات يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني، modit.pur@mod.gov.om أو عبر مركز الاتصالات، ٢٤٣٠٠٠٣٨				

توقيع 4 مذكرات تفاهم في مختلف المجالات بين البلدين

عُمان وإسبانيا تتفقان على تأسيس تحالف دولي لتطوير مشروع كبير لإنتاج وتزويد السفن بالميثانول الأخضر

مدير- العُمانيّة

وقّعت سلطنة عُمان ومملكة إسبانيا أمس بمديريد على ٤ مذكرات تفاهم في مجالات الميثانول الأخضر والغاز الطبيعي المسال وإدارة المياه والصرف الصحي إلى جانب التعاون الاقتصادي وتطوير العلاقات التجارية والاستثمارية بين مجتمع الأعمال في البلدين، في إطار زيارة «دولة» يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- إلى مملكة إسبانيا.

وجاءت مذكرة التفاهم الأولى التي وقّعتها غرفة تجارة وصناعة عُمان مع غرفة التجارة والصناعة والخدمات والملاحة الإسبانية، بهدف توسيع مجالات التعاون بين القطاع الخاص في كلا البلدين، وتشجيع تبادل الوفود التجارية، وتنظيم المعارض والندوات المشتركة، وتبادل المعلومات الاقتصادية والتجارية، ودعم الاستثمارات الثنائية. كما تنص المذكرة على تطوير قنوات اتصال مباشرة بين الغرفتين لتعزيز فرص الشراكة وإقامة المشروعات المشتركة، وتشجيع تبادل الخبرات والمعرفة التقنية بين رواد الأعمال والمستثمرين في البلدين، وأهمية فتح آفاق جديدة للتعاون بين مؤسسات القطاع الخاص العُماني ونظيره الإسباني، وبناء شراكات استراتيجية تعزز التنمية الاقتصادية

المستدامة وتدعم تنوع مصادر الدخل.

وتهدف مذكرة التفاهم الثانية التي وقّعتها شركة نماء لخدمات المياه مع شركة «أجواس دي فالنسيا» الإسبانية، إلى تعزيز التعاون في مجال إدارة المياه والصرف الصحي وتطبيق حلول مبتكرة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الخدمات وتقليل الفاقد المائي وتعزيز كفاءة البنية الأساسية. وبموجب المذكرة سيتم تنفيذ مشروع تجريبي لكشف التسربات في شبكة المياه التابعة لشركة نماء لخدمات المياه ودراسة المياه غير المحسوبة من النواحي الفنية والتجارية والتشغيلية، على أن يتم التباحث

لاحقاً حول إقامة شراكة طويلة الأمد تصل إلى ١٠ سنوات لتنفيذ مشروعات شاملة في شبكات المياه والصرف الصحي. ويأتي هذا التعاون في إطار تعزيز تبادل الخبرات والتقنيات الحديثة بين سلطنة عُمان ومملكة إسبانيا في قطاع المياه والصرف الصحي ودعم الجهود الرامية إلى تطوير إدارة الموارد المائية بشكل مستدام وذي. أما مذكرة التفاهم الثالثة التي وقّعتها الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال مع شركة «نانورجي» الإسبانية، فتهدف إلى استكشاف المياه غير المحسوبة من النواحي الفنية والتجارية والتشغيلية، على أن يتم التباحث

لاحقاً حول إقامة شراكة طويلة الأمد تصل إلى ١٠ سنوات لتنفيذ مشروعات شاملة في شبكات المياه والصرف الصحي. ويأتي هذا التعاون في إطار تعزيز تبادل الخبرات والتقنيات الحديثة بين سلطنة عُمان ومملكة إسبانيا في قطاع المياه والصرف الصحي ودعم الجهود الرامية إلى تطوير إدارة الموارد المائية بشكل مستدام وذي. أما مذكرة التفاهم الثالثة التي وقّعتها الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال مع شركة «نانورجي» الإسبانية، فتهدف إلى استكشاف المياه غير المحسوبة من النواحي الفنية والتجارية والتشغيلية، على أن يتم التباحث



على تسهيل التواصل مع الجهات الحكومية المعنية وتوفير الدعم التنظيمي اللازم بما في ذلك تخصيص الأراضي والنظر في تقديم الحوافز للمشروع. وقّع المذكرات من الجانب العُماني كلٌّ من معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، وسعادة فيصل بن عبد الله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، وقيس بن سعود الزكواني الرئيس التنفيذي لشركة نماء لخدمات المياه، وحمد بن محمد النعماني الرئيس التنفيذي للشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال، ومن الجانب الإسباني سعادة خوسيه لويس بونيت رئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات والملاحة الإسبانية، وبابلو كالبويغ بصفته مفوضاً عن شركة «أجواس دي فالنسيا» الإسبانية، وفرانسيسكو رينيس ماسانيت، الرئيس التنفيذي لشركة «نانورجي» الإسبانية، وعن تحالف الشركات الدولية كلٌّ من ثورستين هيردان الرئيس التنفيذي لشركة «إتش أي أف إيميا»، وبابلو بولبير الرئيس التنفيذي لشركة «أكسونيا نورديكس للهيدروجين الأخضر»، وهيثم مكي الرئيس التنفيذي لشركة الميرا للاستثمار. حضر توقيع مذكرات التفاهم عددٌ من أصحاب المعالي والسعادة والمسؤولين من الجانبين.

تتضمن الطاقة المتجددة واللوجستيات والسياحة والصناعات الغذائية والمدن الذكية

المنتدى الاقتصادي الإسباني يبحث فرص الشراكة والاستثمار في المجالات الحيوية

لقاءات ثنائية بين أصحاب وصاحبات الأعمال لبحث التعاون التجاري والاستثماري

وزيرة التجارة الإسبانية: عُمان مورد موثوق للطاقة لمملكة إسبانيا

اليوسف: سلطنة عُمان ومملكة إسبانيا وجهتان استثماريتان داعمتان للأعمال



مدير- العُمانيّة

بحث المنتدى الاقتصادي الإسباني العُماني الذي عقد أمس في العاصمة الإسبانية مدريد، فرص الشراكة والاستثمار بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات الاقتصادية، في إطار زيارة «دولة» يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- إلى مملكة إسبانيا.

واستعرض المنتدى الفرص الاستثمارية المتاحة في مجالات الطاقة المتجددة والموانئ واللوجستيات والخدمات البحرية والسياحة والصناعات الغذائية والتقنية الرقمية والمدن الذكية والتعليم الفني.

وقال معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إن سلطنة عُمان ومملكة إسبانيا وجهتان استثماريتان داعمات للأعمال مع التزام حكومي بدعم شركات القطاعين العام والخاص، مشيراً إلى أن سلطنة عُمان أنشأت بيئة استثمارية جاذبة وفق أهداف وطموحات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وأضاف معاليه في كلمته أن عدد الشركات الإسبانية المسجلة العاملة في سلطنة عُمان ارتفع من ٤٣ شركة في عام ٢٠٢٣ إلى ٤٩ شركة في عام ٢٠٢٤م بزيادة قدرها ١٤ بالمائة، مؤكداً أن هذه الأرقام تعكس تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين الصديقين والاعتراف المتزايد بسلطنة عُمان كسوق استراتيجي للخبرات الإسبانية. وأكد معاليه أن هذه المرحلة الجديدة ستدعم الشركات الإسبانية التي لديها خطط للتوسع الدولي وتشجع دخولها إلى سلطنة عُمان، مشيراً إلى أن البلدين يتشاركان معاً نحو هدف الحياد الصفري للانبعاث بحلول ٢٠٥٠.

من جانبها، أكدت معالي أمبارو لوبيز

سينوفيا وزيرة الدولة للتجارة في مملكة إسبانيا في كلمتها على عمق العلاقات الاقتصادية التي تربط البلدين الصديقين، مشيرة إلى أن التعاون التجاري بين الجانبين يشهد نمواً مستمراً في مختلف المجالات، وأن إسبانيا تُعد من أبرز الشركاء التجاريين لسلطنة عُمان في أوروبا؛ حيث تُصدّر إلى السوق العُماني طيفاً واسعاً من المنتجات.

وأوضحت معاليها أن سلطنة عُمان تُعد مورداً موثوقاً للطاقة بالنسبة لمملكة إسبانيا، وتسهم في تزويد السوق الإسباني بمواد أساسية مثل الألمنيوم والمعدات الكهربائية والمنتجات البلاستيكية، مشيرة إلى أن

رؤية «عُمان ٢٠٤٠» وما تتضمنه من توجهات نحو تنوع الاقتصاد، تفتح آفاقاً واعدة أمام الشركات الإسبانية للاستثمار والمشاركة في هذه المسارات الحيوية. وأكدت معالي وزيرة الدولة للتجارة في مملكة إسبانيا أن إسبانيا تُعد من خلال أدائها التمويلية المختلفة، ستواصل دعمها لتوسيع مجالات التعاون التجاري والاستثماري مع سلطنة عُمان، بما يسهم في تحقيق التنمية المتبادلة ويعزز من حضور الشركات الإسبانية في المنطقة.

من جهته، قال سعادة فيصل بن عبد الله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان إن

تنظيم هذا المنتدى يعكس الجهود المشتركة لدى مؤسسات القطاع الخاص العُماني والإسباني في تعزيز وإيجاد شراكات تجارية وبحث الفرص الاستثمارية الواعدة وتحويلها إلى مشروعات مشتركة تسهم في دعم النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل بما يتوافق مع مستهدفات وتوجهات البلدين الصديقين. وأكد سعاداته على أهمية الاستفادة من البيئة الاستثمارية الجاذبة في سلطنة عُمان وما توفره من مزايا تنافسية وفرص نوعية للمستثمرين الإسبان بفضل موقعها الاستراتيجي الحيوي، واستقرارها الاقتصادي، وتطور بنيتها الأساسية، وتنوع مناطقها الحرة



القليلة الماضية وجودها في سلطنة عُمان من خلال مشروعات البنية الأساسية وقطاعي النفط والغاز وتحتلية المياه ومعالجة المياه والنفايات، وغيرها من القطاعات الأخرى، مؤكداً أن البلدين الصديقين يؤسسان إطار تعاون اقتصادي مواتٍ للشركات المشتركة عبر الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي وقّعها الجانبان.

وشهد المنتدى تقديم عرض مرئي عن «استثمر في عُمان»، تضمن الفرص الاستثمارية المتاحة والمزايا والحوافز والتسهيلات التي تقدمها سلطنة عُمان للمستثمرين.

وتخلل المنتدى عقد لقاءات ثنائية بين أصحاب وصاحبات الأعمال من كلا البلدين الصديقين من مختلف القطاعات الاقتصادية كالاستثمار والتطوير العقاري والصناعة والقطاع المالي والطاقة والتقنية والصحة والأمن الغذائي والسياحة والرياضة، تم خلالها مناقشة سبل تعزيز التعاون التجاري والاستثماري وبحث إمكانية إقامة المشروعات المشتركة. حضر المنتدى عددٌ من أصحاب المعالي والسعادة والمسؤولين وأصحاب وصاحبات الأعمال من كلا الجانبين.

ضبة العمارات وقراءة مفهوم التسامح
والهوية في العصر الرقمي

مرتضى بن حسن بن علي

ردّا على «خرافة اليمين
أصل العرب»

ناصر أبوعون

قراءة في كلمة سلطنة
عُمان بـ«حوار المنامة»

علي بن مسعود المعشني

بوصلة الهاكثونات.. بنك
وطني للمشكلات

سعيد بن محمد بن راشد الكلباني

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

سلطنة عُمان ومملكة إسبانيا.. تلاقٍ حضاري رفيع المستوى

برهنت الزيارة السامية الكريمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- إلى مملكة إسبانيا، مدى قوة العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، وأكدت أن التلاقى الحضاري بين الشرق والغرب سيظل المشكاة التي تضيء الدروب، والمنارة التي يهتدي بها الباحثون عن التفاهم والوئام والتعايش المشترك.

ولقد عكست الحفاوة البالغة والاستقبال

المهيب لجلالة السلطان في العاصمة مدريد، مدى الاعتزاز الذي تُكثفه مملكة إسبانيا، حكومةً وشعباً، لسلطنة عُمان، وأكدت مدى تجذر العلاقات التاريخية بين البلدين، وحرص القيادتين على تنميتها بما يحقق المصالح الثنائية على الصعد كافة. وقد تجلّت هذه الحفاوة والمهابة في الاستقبال الملكي الفخم الذي يعكس مكانة سلطان عُمان المعظم، وكذلك الاستقبال الكبير في قلعة الديمقراطية الإسبانية، في مبنى

البرلمان؛ حيث اجتمع مجلسا الشيوخ والنواب واستمعا بإصناف إلى الكلمة السامية التي ألقاها جلالتة أمام المجلسين، وأكد فيها أن سلطنة عُمان تحفظ للشعب الإسباني «صدقة تاريخية قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون المثمر»، والذي انعكس في مائة العلاقات الثنائية وحرصاً على المشترك على تنميتها في مختلف المجالات، لا سيما الاقتصادية والاستثمارية منها. كما إن زيارة جلالتة- أعزه الله- إلى قاعة مجلس

مدينة مدريد، ومنحه- أيداه الله- مفتاح مدينة مدريد، دليل دامغ وبرهان ساطع على المكانة المرموقة التي تحظى بها عُمان وسلطانها المقّدى في نفوس الشعب الإسباني الصديق. إن هذه الزيارة التاريخية لجلالة السلطان إلى مملكة إسبانيا، فتحت آفاقاً أرحب من التعاون الثنائي والشراكة الاستثمارية، بما يضمن تحقيق الرخاء والاستقرار لشعبي البلدين الصديقين.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

جيل (Z).. ثورة أم تمرد؟!



مدرين المكتومة

يبدو أننا والعالم نعيش اليوم على إيقاع جيل مختلف تماماً، جيل لا يُمكن أن يكون نسخة من غيره، مختلف في لغته وأفكاره ونظرتيه للحياة حتى في طريقة نظرته لنفسه والآخرين، جيل ولد في زمن السرعة، وإيقاع حياة لا يتوقف، تُربي على أن كل شيء متاح بشكل مُطلق دون محاذير، بدءاً من المعلومات والفرص وانتهاء بالقرار، إنني أتحذّر عن جيل «Z» المولودين ما بين عامي ١٩٩٧ و٢٠١٢، الجيل الذي يُعد ثورة بحد ذاته، ثورة قائمة وغير مسبوقة بأفكاره المتمردة على كل ما هو مألوف. وعندما أتحدث عن هذا الجيل فما يُمكن قوله إنه جيل «الرغبات والسرعة»، فهو جيل لا يملك القدرة على الصبر ولا يُقدّس ما يسمى انتظار؛ لأنه يرى العالم دائماً مساحة مفتوحة للتجربة وليس كطريق طويل ومشوار يحتاج لأن يسلكه بتدرّج، لا يوجد في قاموس حياته ما نسيمجه التدرج، يريد أن يصل بسرعة، يحتاج لأن يحقق ذاته في اللحظة، وأن يسمع صوته أيضاً في اللحظة ذاتها؛ لأنه باختصار جيل

«اللحظة» وليس جيل «المستقبل»؛ لأنّ الأسياب التي يختارونها دائماً هي ما تتوافق مع ما يريدون، والكثير منهم بالأساس لا يملك طاقة لأن يسلك طريقاً لا يرغب به مهما كانت نتائجه؛ لذلك المستقبل ليس ضمن الخطط التي يعيشونها ولكنه كمشروع قائم، ولكن يمكن أن يتغير في أي لحظة، ومع كل ذلك هم يعكسون جوهر العمق في المعنى الحقيقي لأن تكون اللحظة هي الهدى.

إنه جيل لا يقبل الأوامر ولا يستسيغ ذلك، ولا يُسلم لمفهوم العادات والتقاليد، هو جيل تجد «لماذا» هي الأساس في أحاديثه وأفكاره؛ حيث يسأل كثيراً، ولديه تلك الجرأة الفكرية التي قد تزعج الكبار في كثير من المواقف، فيجدون أنفسهم يعيشون بين أناس لا يفهمونهم، والكثير منّا ممن بالتأكيد عاش ذلك مع إخوته، يتمردون دون سبب، ويخالفون الرأي دون تبرير، فقط لأنهم يؤمنون أنهم مختلفون وأنها قد تكون رجعيين بالنسبة لهم، ولكنها في الحقيقة هي واحدة من علامات التحول الاجتماعي الكبرى في العصر الذي نعيشه.

وحيث نتحدث عن جيل بهذه الثقة العالية بالنفس، وبهذا الاختلاف العميق وبالنظرة التي يرون فيها الحياة ندرك تماماً أن هناك فجوة واضحة بين جيل «زد» والأجيال التي سبقتة لا يمكن أن ينكرها مثلاً جيل الثمانينات والتسعينات، ففي الوقت الذي يرى فيه الكبار أن هذا الجيل مندفع وربما متسرع وبعيد عن القيم والمبادئ، إلا أن جيل «زد» يرى أن الكبار لديهم فهم ولكنهم يخافون من التغيير، ويبدلون جهداً كبيراً في التمسك بالعادات التي لا تناسب الوقت الحاضر، وهو بالطبع قد يكون صداماً طبيعياً خاصة بين من يرى أن التغيير ضرورة وبين من يرى أن الاستقرار قيمة مهمة، فأحدهما يؤمن بالمسار والطريق الآمن والآخر يؤمن بالمخاطرة والبحث عن تجارب جديدة، وما يمكن الإجماع عليه أن المجتمع يحتاج للثنين معاً، فالشجاعة قد تضيق بالطريق بلا حكمة، والحكمة قد لا تنهض دون شجاعة.

صناعة الكراهية باسم الدين



waladjameel@

بدر بن خميس الظفري

من يتأمل وجدان الأمة الإسلامية يجدها تعيش حالة من الحنين الغامر إلى ماضيها، كأنها تستمد منه هواءها الذي تنتفسه، وتزرع من صوره كما يرضع الطفل حليب أمه. وقد تجاوز هذا الحنين حدود الشوق المشروع إلى صورة من الأسر النفسي؛ إذ أصبحت الذاكرة الجماعية تتحوّل الماضي إلى معبود صامت، تخلع عليه صفات الكمال وتراه مثلاً أعلى لا يدان.

قال ابن خلدون: «المغلوب مولع بتقليد الغالب»، غير أن واقعنا المعاصر يشي بعكس ذلك، فالمغلوب عندنا مولع بتقليد الغابر. يقف الناس أمام التراث كما يقف العابد أمام محرابه، يكتفي بالتكرار والاتباع دون أن يجرؤ على المساءلة أو النقد، حتى غدا التاريخ دائرة مغلقة تدور على نفسها، يتلع آخرها أولها، فلا حاضر يتجدّد ولا مستقبل يفتتح.

وليس التراث في حقيقته صنفاً من الحجارة؛ بل بناء من الأفكار تشكل في ظروف الزمان والمكان، تفاعل مع السياسة والاقتصاد والمجتمع، وصبغته حوادث الأيام بما فيها من تحولات ومرامع. غير أن فكر الأموات ما زال يحكم الأحياء، وكلماتهم القديمة

تسيّر أحوالهم، وكأن الحياة توقفت بعدهم. هنا يكمن سر الجمود؛ فالناس يتجنبون مواجهة الواقع بالعودة إلى المقابر الفكرية، ويظنون أن خلاصهم في بحث من مات، بينما الخلاص في أن يولدوا من جديد. إنّ اللغة الدينية، التي يفترض أن تكون وسيلة للتفاهم، تحولت إلى سلاح للتنافر. يقول الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا، مؤسس منهج التفكيكية وأحد أبرز مفكري القرن العشرين: «اللغة ليست أداة تفكير الحديث، أنّ «الكلمات تصنع الأشياء إلى حدّ كبير، وأنّ تغيير الكلمات وتغيير التمثيلات هو بالفعل طريقة لتغيير الأشياء، والسياسة جوهرها هي مسألة كلمات». لهذا فعين تتسم الكلمات تهرّض الأرواح.

لقد أصبحت الأنفاظ التي كانت تُستعمل للدعاء تُستعمل اليوم للعن، والتعابير التي وضعت لتوصيل الفكر أصبحت تُستخدم لترويج التعصّب. اللغة ليست بريئة، لأنها تحمل ذاكرة الأمم بكل ما فيها من صراعات

وموروثات. ومن هنا وجب تهذيب اللسان كما تهذب النفس؛ لأن الكلمة قد تزرع زهرة أو تشعل حرباً. قال سقراط لتلميذه: «تكلم حتى أراك»، ومن يتحدث اليوم في فضائنا العربي يُسرى في الغالب متجهماً وغازباً ومسكوناً بروح النفي والإقصاء. أما التفسير الديني، فظالماً وقع أسير الصيغ الجاهزة التي وُلدت في عصور القوة، ثم تحجّرت في عصور الضعف. كرّس المتأخرون من الفقهاء تفسيرات السلف، فحوّلوها إلى حدود لا يجوز تجاوزها، حتى خبا وهج الاجتهاد الذي كان في بداياته مصدر حياة للفكر وتجديد للمعرفة. ومع مرور القرون تحولت كتب الأصول إلى سلاسل تقيّد العقول، حتى صار التفكير خارجها مغامرة الاجتهاد الذي كان في بداياته مصدر حياة للفكر وتجديد للمعرفة. ومع مرور القرون تحولت كتب الأصول إلى سلاسل تقيّد العقول، حتى صار التفكير خارجها مغامرة

التدين الذي يمجّد الموت ويُزدرى الحياة. يُقال للناس إن طريق الجنة يمر عبر كراهية الدنيا، فيتحول الدين إلى تنفيذ جنازتي يعلم الناس كيف يموتون ولا يعلمهم كيف يعيشون. إن الحياة، في جوهرها، أمانة إلهية تستحق أن تُصان وتُحْيى. يقول الشاعر والفيلسوف الهندي رابندرانات طاغور: «إذا أغلقت كل أبواب الخطأ، فلن يدخل إليكم الحق». إنّ الإيمان الواعي يفتح نوافذ الفكر، ويجعل من التأمل طريقاً لمعرفة الله، ومن العقل نوراً يهدي الإنسان إلى أسرار الكون.

إنّ الكراهية لا تولد من فراغ؛ إنها ثمرة فهم ضيق للوجود وللنفس، حين يتحول الدين إلى هوية سياسية، والإله إلى راية حزبية. عندئذٍ يغيب المعنى الروحي، وتُستبدل الرحمة بالشعارات، وينقلب الإيمان إلى سلاح في وجه المختلف. وقد يَما قال المسيح عليه السلام: «من لم يُحب أخاه الذي يراه، كيف يُحب الله الذي لا يراه؟». من هذه الزاوية يمكن القول إنّ الكراهية هي مرض في البصائر قبل أن تكون في الضمائر. ولا سبيل إلى الشفاء إلا بالموقف النقدي الذي يوقظ العقول من سباتها. الفكر

الإمبراطورية العُمانية تعانق الحضارة الأندلسية

حمود بن علي الطوقي



حزمة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مجالات الطاقة النظيفة والسياحة والتعليم العالي والتعاون الثقافي والنقل والخدمات اللوجستية؛ مما يمهد لبناء شراكة استراتيجية راسخة بين البلدين، ويحوّل الزخم السياسي إلى نتائج ملموسة على أرض الواقع. ولعلّ من أجمل الرموز التي تجسّد عمق العلاقة بين البلدين استحضار زيارتنا لأكسبو إشبيلية عام ١٩٩٢، حيث القبتان اللتان شاركت بهما سلطنة عُمان في هذا المعرض «إكسبو إشبيلية» و«اللتان تم نقلهما لاحقاً إلى مسقط لتصبحا جزءاً من متحف يحتفي بالهوية العُمانية والانفتاح الثقافي على العالم. هاتان القبتان تمثّلان ذاكرةً معمارية وثقافية خالدة، تربط بين ضفتي المتوسط وتؤكد أن العلاقة بين عُمان وإسبانيا ليست وليدة اللحظة؛ بل تمتد جذورها إلى عمق التاريخ حين كانت الأندلس منارة العلم والفكر، وكان العُمانيون رواد بحرٍ وحضارة وصلوا إلى أقصى الآفاق.

كما تُعد السياحة جسراً متيناً يمكن أن يربط بين الشعبين؛ فإسبانيا تُعد من أكثر بلدان أوروبا ازدهاراً في هذا القطاع، وتستقبل سنوياً أكثر من ثمانية مليون سائح بفضل بنيتها التحتية المتقدمة وتجربتها الناجحة في تسويق المقومات الثقافية والطبيعية. ومن هنا يمكن لعُمان أن تستلهم من التجربة الإسبانية رؤية متميزة لتطوير القطاع السياحي، خاصة وأن السلطنة تمتلك تنوعاً طبيعياً وثقافياً فريداً يجعلها وجهة عالمية للسياحة الراقية التي تجمع بين الأصالة والهدوء والطبيعة الساحرة.

إنّ زيارة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- إلى مملكة إسبانيا تُعد محطةً مضيئة في مسار الدبلوماسية العُمانية الحديثة؛ فهي لا تقتصر على البروتوكولات الرسمية؛ بل ترسم ملامح مرحلة جديدة من التعاون والشراكة المستدامة بين البلدين الصديقين. إنها زيارة تحمل عبق التاريخ وتطلعات المستقبل، وتؤكد أن الإمبراطورية العُمانية التي أبحرت يوماً إلى أقاصي البحار، تعود اليوم إلى الأندلس، لا بأساطيل السفن؛ بل بسفن الفكر والرؤية والاقتصاد، لتجدد حوار الحضارات وتكتب فصلاً جديداً من التلاقى الإنساني العميق.

وهكذا، تمضي عُمان في ظل قائدها نحو آفاق رحبة، توازن بين الحضور السياسي المتزن والفاعلية الاقتصادية الواعية، لتبقى كما كانت دائماً... وطناً يُحاور العالم بعقلٍ منيرٍ وقلبٍ كبير.

الديني لا يتجدد إلا حين يعترف بإنسانيته، ويدرك أن فهم النصوص عمل بشري متغير، وأن الله أكبر من كل تأويل. لقد حان الوقت للاقترب من التراث لا كعب تُجرّهُ خلفنا؛ بل كنجم ننتقي منه ما ينفع الحياة. فكما يفتش الكيميائي في المعادن ليصنع الذهب، ينبغي أن نفتش نحن في الموروث لنستخلص جوهره الإنساني. كتب المفكر المصري الإمام محمد عبده: «إن الدين في جوهره روح الحياة، لا وثائق الموت»، وهي كلمة صادقة في زمن اختلط فيه الإيمان بالتعصّب. يظهر الإسلام في معناه القرآني دعوةً مفتوحة للعقل والوجدان، ومساراً يوسّع آفاق الحرية ويُضيء مسالك القلب. قال الله تعالى: «لا إكراه في الدين» قد تبيّن الرُّشد من الغي» (البقرة: ٢٥٦)، وهي آية تُرسّخ مبدأ الاختيار، وتدعو إلى نبذ العنف في كل صورة. ووصف القرآن الكريم وطيفة النبي بأنها التذكير والتبشير والرحمة، فهو صوت

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
الطباعة
وزارة الإعلام

الرياضة
محول: ٢١٤ ، ٢١٥
sportdesk@alroya.info
الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
businessdesk@alroya.info
المحليات
محول: ٢٠٧ ، ٢٠٨
localdesk@alroya.info

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي
التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا
للصحافة والنشر

فوز بنك عُمان العربي بجائزة أفضل رئيس تنفيذي في القطاع المصرفي

مسقط - الرؤية

أعلن بنك عُمان العربي فوز الرئيس التنفيذي سليمان الحارثي بجائزة «الرئيس التنفيذي للعام - القطاع المصرفي» ضمن جوائز CXO لعام ٢٠٢٥، التي أقيمت في فندق جي دبليو ماريوت مسقط. وجمع الحدث، الذي نظّمته شركة أيبكس ميديا، نخبة من القادة التنفيذيين من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي، احتفاءً بالتميز والإنجازات البارزة في مجالات القيادة والإدارة المؤسسية.

وتجسّد هذه الجائزة تقديرًا لقيادة



سليمان الحارثي الرشيدة ورؤيته الاستراتيجية ودوره المحوري في تعزيز نمو بنك عُمان العربي ومسيرته التحولية، فمند توليه منصب الرئيس التنفيذي، قاد البنك خلال مرحلة حافلة بالابتكار الرقمي والتطوير المؤسسي والنمو المستدام، مما أسهم في ترسيخ مكانة بنك عُمان العربي كأحد أبرز المؤسسات المالية الموثوقة والمستقبلية في السلطنة.

وقال الحارثي: «يعكس هذا التكريم تفاني جميع أفراد أسرة بنك عُمان العربي وجهودهم المتواصلة في تحقيق النجاح والتميز، فمعًا نواصل بناء مؤسسة أكثر قوة وابتكارًا وتركيزًا

على خدمة العملاء، تسهم بفاعلية في دعم النمو الاقتصادي لعُمان وتحقيق رؤيتها الوطني». وتُكرّم جوائز CXO نخبة من كبار القادة التنفيذيين في مختلف القطاعات، تقديرًا لأولئك الذين أظهرُوا مستويات استثنائية من القيادة والابتكار والتأثير في مؤسساتهم ومجالات عملهم. ويجسّد تكريم بنك عُمان العربي في نسخة هذا العام التزامه الراسخ بالتميز القيادي، وجهوده المستمرة في رسم ملامح مستقبل القطاع المصرفي في عُمان من خلال الابتكار، والتحول الرقمي، وتمكين العملاء.

إصدار فوري بلا رسوم

البطاقة الرقمية من البنك الأهلي تعيد صياغة تجربة الدفع

مسقط - الرؤية

أطلق البنك الأهلي بطاقته الرقمية الجديدة للخصم المباشر، والتي تتيح للعملاء الوصول إلى أموالهم وإدارتها واستخدامها على الفور دون الحاجة إلى الانتظار للحصول على بطاقة فعلية، إذ يعكس هذا الإطلاق التزام البنك بإعادة صياغة تجربة العملاء والحفاظ على قدرته التنافسية الرقمية في مشهد مالي متطور ومتسارع، مما يُعزّز مكانته كمؤسسة رائدة في تقديم الحلول المصرفية الرقمية في السلطنة.

وتوفّر بطاقة الخصم الرقمية الجديدة للعملاء تجربة سلسة لا تستغرق سوى ثوانٍ للتفعيل، فبمجرد فتح تطبيق البنك الأهلي والانتقال إلى قسم البطاقات واختيار «بطاقة الخصم الرقمية»، يمكن للعملاء إنشاء بطاقاتهم على الفور والبداة استخدامها مباشرة للمشتريات سواء في المتاجر أو عبر الإنترنت. وتلغى هذه العملية السهلة الحاجة لزيارة الفروع، حيث يُمكن فتح الحساب وإصدار البطاقة بالكامل عبر القنوات الرقمية خلال دقائق.

وجرى تصميم البطاقة لتلبية احتياجات الجيل الرقمي العصري، حيث تصدر مجانًا دون رسوم وتكون جاهزة

للاستخدام الفوري عبر أبل باي ومحفظة جوجل وجارمن باي، لتوفّر بذلك تجربة دفع لا تلامسية وخالية من النقود، كما يستفيد العملاء من مستويات أمان أعلى من خلال تقليل مخاطر فقدان البطاقة أو تعرضها للاختراق، إلى جانب سهولة حمل جميع وسائل الدفع بأمان عبر الهواتف الذكية أو الساعات الذكية.

وقال قيس الحسني، مساعد المدير العام - رئيس دعم الخدمات المصرفية للأفراد في البنك الأهلي: «إطلاق بطاقة الخصم الرقمية يجسّد رؤيتنا في تمكين عملائنا من مواكبة متطلبات العصر الرقمي بثقة وسهولة، ومن خلال إعادة صياغة دور الخدمات المصرفية في الحياة اليومية، نضع أسس مؤسسة مرنة وقادرة على الاستجابة للتغيرات، ونبني مسارًا مستدامًا للتطور يواكب احتياجات الحاضر وتطلعات المستقبل».

حظي هذا الإطلاق باهتمام واسع لدى التقنيين والمهتمين بالاستدامة البيئية، لما يُقدمه من بديل عصري يلغي الحاجة إلى البطاقات البلاستيكية ويسهم في الحد من النفايات، إلى جانب توفير مستوى أعلى من الراحة والأمان لمستخدمي التجارة الإلكترونية الباحثين عن حماية بياناتهم المالية عند التعامل مع منصات جديدة أو غير مألوفة.

مسقط - الرؤية

حصلت الوطنية للتمويل - الشركة رائدة في قطاع التمويل بسلطنة عُمان - على شهادة الشركات المجيدة - الفئة أ من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار. وبصفتها الشركة التمويلية الوحيدة الحاصلة على هذا التكريم المرموق، تتبوأ الوطنية للتمويل مكانة رائدة في القطاع، لتنضم إلى نخبة من ٨١ شركة مجيدة فقط على مستوى سلطنة عُمان حازت على هذه الفئة تقديرًا لأدائها المتميز، وحوكمتها القوية، ومساهمتها الكبيرة في النمو الاقتصادي للبلاد وتحقيق الأهداف والأولويات الوطنية.

ويعد مشروع الشركات المجيدة مبادرة وطنية أطلقتها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالتعاون مع وزارة العمل، وجهاز الضرائب، وشرطة عُمان السلطانية (الإدارة العامة للمجمارك)، وغرفة تجارة وصناعة عُمان، حيث يهدف البرنامج إلى تسليط الضوء على الشركات ذات الأداء المتميز التي تشكل ركائز أساسية للاقتصاد الوطني، إدراكًا لدورها المحوري في دفع عجلة نمو الناتج المحلي الإجمالي، ورعاية وتمكين الكفاءات العُمانية، وتعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية للبلاد بما يتوافق مع المعايير الإقليمية والدولية.

وقال طارق بن سليمان الفارسي، الرئيس التنفيذي لـ الوطنية للتمويل: «يشرفنا الحصول على هذا التكريم من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، إذ

الإعلان عن عروض استثنائية ومزايا متعددة للعملاء

«هونشي أوسادو».. مزيج من الفخامة والقوة والابتكار



مسقط - الرؤية

دعت مجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة في محسن حيدر درويش، الموزع الحصري لسيارات هونشي في عمان، العملاء لإعادة اكتشاف هونشي أوسادو الاستثنائية- سيارة السيدان الفاخرة التي تجمع بشكل سلس بين الراحة المتطورة والتكنولوجيا الذكية والأداء الديناميكي - والتي صممت للباحثين عن التطور والفخامة.

تتميز هونشي أوسادو بجماليات راقية بتصميمها الخارجي الجريء والمنحوت الذي يعكس القوة والثقة والفخامة العصرية، كما تنساب خطوط شخصيتها القوية بسلاسة عبر هيكلها مكمله بواجهة أمامية مميزة تضفي عليها حضوراً لا يضاهي على الطريق. ومن الداخل تجسّد المقصورة براعة الصناعة والتناغم، كما تضفي لوحة القيادة الانسيابية المصممة على شكل شلال والإضاءة الداخلية المحيطية والمواد الفاخرة التي ترتقي بيئة القيادة شعوراً بالرفقي والهدوء على كل رحلة، وتُعزز الشاشة الرقمية مقاس ١٢,٣ بوصة الرؤية والتحكم وتُخرج بين الأداء العملي والجمال.

وتحت غطاء المحرك، ينتج محرك الألمنيوم المزود بشاحن توربيني سعة ٢,٠ لتر قوة هائلة تصل إلى ٢٢٣ حصاناً وعزم دوران يصل إلى ٣٤٠ نيوتن متر، مما يتيح قيادة سلسة وسريعة الاستجابة. ويضمن ناقل الحركة الأوتوماتيكي ذو الثمان سرعات

تسارعاً سلساً بحيث تتسارع السيارة من ٠ إلى ١٠٠ كم/ساعة في ٧,٨ ثانية فقط مع المحافظة على كفاءة استثنائية في استهلاك الوقود تصل إلى ١٩,٦ كم/لتر. ويمكن للعملاء الذين يقومون بشراء هونشي أوسادو الاستمتاع بمجموعة من المزايا الجذابة التي صممت لتعزيز قيمة الامتلاك وراحة البال، واختيار واحدة من ثلاثة مكافآت وهي: تمويل بدون فائدة، أو دعم استبدال السيارة حتى ١٠,٠٠٠ ريال عُمان، أو هاتف نقال آيفون + رصيد سفر. بالإضافة إلى ذلك، يأتي مع كل سيارة هونشي أوسادو جديدة: تسجيل مجاني لمدة عام وتأمين مجاني لمدة عام عمان والإمارات خدمة المساعدة على الطريق لمدة ٧ سنوات، حزمة خدمة لمدة ٧ سنوات / ١٠٥,٠٠٠

كم، ضمان غير محدد المسافة لمدة ٧ سنوات - الأفضل في فئته يوفر تغطية شاملة وثقة لا تضاهي. وقال محسن بن هاني البحراني، الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة في محسن حيدر درويش: "تستمر هونشي أوسادو تجسيد جوهر الفخامة العصرية حيث تتناغم التكنولوجيا والراحة والأداء بسلاسة، فهي السيارة التي تناسب أولئك الذين يقدرّون الفخامة في كل التفاصيل، ونحن في مجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة في محسن حيدر درويش هدفنا هو ضمان أن يستمتع كل مالك لسيارة هونشي ليس بالسيارة فقط، بل بتجربة قيادة راقية مدعومة بقيمة استثنائية وراحة البال".

«الوطنية للتمويل» أول شركة تحصل على شهادة «الشركات المُجيدة - الفئة أ»



حول العملاء، وتسهم في تمكين الأفراد ودعم نمو الشركات. كما يعكس هذا الإنجاز تفاني فريق العمل، بما ينسجم مع

يُبرز دورنا كشركة رائدة في قطاع الخدمات المالية بسلطنة عُمان، ويؤكد التزامنا بتقديم حلول تمويلية مبتكرة تتمحور

تطلعات رؤية عُمان ٢٠٤٠ نحو ترسيخ دعائم التنوع الاقتصادي، وتعزيز دور القطاع الخاص في مسيرة التنمية الشاملة.» ويجسّد هذا التكريم الأداء التشغيلي المتميز للوطنية للتمويل، والتزامها الراسخ بالنمو المستدام، ودورها الفاعل في تعزيز التوطين وخلق القيمة المحلية، وانطلاقاً من تركيزها على الابتكار الرقمي، والتمويل المسؤول، والتميز في خدمة العملاء، تواصل الشركة ترسيخ مكانتها كركيزة أساسية في المنظومة المالية الوطنية، ومحركاً رئيساً للتنمية الاقتصادية طويلة الأمد.

ويعكس تكريم الوطنية للتمويل على هذه المنصة التزامها بالإقراض المسؤول، والابتكار الرقمي، والتميز في خدمة العملاء، وتوسيع نطاق الوصول إلى حلول التمويل، وتعزيز الشمول المالي. كما يُبرز دور الشركة المحوري في تعزيز أجندة الاستدامة في سلطنة عُمان، وتحقيق قيمة مستمرة للعملاء والموظفين والمجتمع ككل.

merit

ASSURANCE • CONSULTANCY • ACADEMY

CMI

Chartered Management Institute
APPROVED CENTRE

دبلوم CMI المستوى السابع في الإدارة والقيادة

المؤهل البريطاني الرسمي المعادل للماجستير المهني

من إدارة اليوم إلى قيادة الغد

ارتق بمسيرتك المهنية مع دبلوم CMI المستوى السابع في الإدارة والقيادة الاستراتيجية المقدم من أكاديمية مريت، المركز المعتمد من المملكة المتحدة. خلال شهرين مكثفين فقط، ستتعلم كيف تصوغ استراتيجيات مؤسسية مؤثرة وتقود التغيير بثقة نحو المستقبل.

« تفاصيل البرنامج

- المدة: 8 أيام تدريبية فقط من 18 يناير إلى 5 مارس 2026 (شهران مكثفان)
- الحضور: حضوري مباشر أو افتراضي تفاعلي
- اللغة: العربية أو الإنجليزية
- الرسوم: 2250 ريال عماني (افتراضي) | 3500 ريال عماني (حضوري)

استرجاع حتى 1500 ريال عماني عبر مبادرة «مسار» (بعد النجاح وموافقة وزارة العمل)

أكاديمية مريت
شريكك نحو القيادة
المعتمدة عالمياً



التحقق الآن!



البروشور التفصيلي

لمزيد من المعلومات تواصل معنا من خلال:

🌐 <https://meritacademy.co> ✉ contact@meritgroup.om ☎ +968 9538 5151

إطلاق مبادرات اقتصادية واجتماعية لجذب الاستثمارات

22 مشروعًا بـ20 مليون ريال لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في الوسطى

هيماء - العُمانيّة

تشهد محافظة الوسطى حراكًا تنمويًا واقتصاديًا واسعًا من خلال تنفيذ حزمة من المشروعات التنموية والتطويرية في مختلف ولايات المحافظة الأربع، تركز على تحسين جودة الحياة، وتطوير البنية الأساسية، وتعزيز المقومات الاقتصادية والسياحية، بما يسهم في تنمية المجتمع ورفع مستوى الخدمات. وقال سعادة الشيخ أحمد بن مسلم الكثري محافظ الوسطى، إنه يجري حاليًا تنفيذ أكثر من ٢٢ مشروعًا تنمويًا وتطويريًا في مختلف قرى وولايات محافظة الوسطى، بتكلفة إجمالية تبلغ حوالي ٢٠ مليون ريال عُُماني، لتطوير مدن وقرى المحافظة وصون بنائها المختلفة للوصول إلى تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة.

وأضاف سعادته أنه في ولاية هيماء يجري تنفيذ ٧ مشروعات تنمية نوعية، بتكلفة إجمالية تبلغ حوالي ٥ ملايين و٧٣٢ ألف ريال عُُماني، أبرزها مشروع حديقة المعرفة ومشروع ميدان المعارض لتحسين المشهد الحضري وتشجيع السياحة الداخلية، بقيمة إجمالية تبلغ ٩٦٦ ألف ريال عُُماني، ومشروع منصة ميدان سباق الهجن بتكلفة إجمالية بلغت ٢٤٨ ألف ريال عُُماني، لتعزيز الموروث الثقافي وتنشيط الفعاليات التراثية ومشروع تطوير مخطط هيماء السكني بتكلفة تزيد على مليون و٨٠٠ ألف ريال عُُماني.

وأوضح سعادة المحافظ أنه يتم تنفيذ مشروع رصف الطرق الداخلية في ولاية هيماء بطول



أحمد بن مسلم الكثري

٣٠ كيلومترًا، إضافة لتزيك ٢٥٠ عمود إنارة، بقيمة إجمالية تبلغ مليوني ريال عُُماني، ومشروع إنشاء مشتل زراعي متكامل بقيمة ١٨١ ألف ريال عُُماني، إلى جانب تنفيذ مشروعات تجميل واجهات القرى في قرية أبو مضاي وقرية العجائز بقيمة تجاوزت ٤٩٣ ألف ريال عُُماني، مع إنشاء منتزهات جديدة في أماكن مختلفة بقيمة ٢١٤ ألف ريال عُُماني، بما يسهم في تحسين المشهد الحضري وتوفير مساحات ترفيهية للمواطنين والمقيمين. ويُنّ سعادته أنه في ولاية محوت بلغ عدد المشروعات الجاري تنفيذها ٦ مشروعات تنمية بتكلفة إجمالية تبلغ حوالي ٥ ملايين و٨٧٣ ألف ريال عُُماني منها: مشروع السوق المركزي لتوفير بيئة تجارية ملائمة للنشاط الاقتصادي في الولاية، بتكلفة إجمالية تبلغ ٤٥٠ ألف ريال عُُماني، بالإضافة

إلى مشروع تطوير واجهة مركز الولاية بقيمة مليون و٥٠٠ ألف ريال عُُماني، ومشروع منصة ومضمار سباق الهجن بتكلفة ١٣٨ ألف ريال عُُماني، إلى جانب مشروعات تصميم ورصف الطرق الداخلية بطول ٣٠ كيلومترًا، ومشروع تطوير المخطط التجاري بالجوبة، بتكلفة إجمالية تبلغ مليوني ريال عُُماني. وأشار سعادته إلى أنه يجري تركيب ٣٥٠ عمود إنارة في مختلف قرى الولاية بتكلفة إجمالية تبلغ ٤٠٠ ألف ريال عُُماني، إلى جانب تنفيذ مشروعات إنشاء الحدائق والمظلات الشاطئية في قرى وادي السيل والخلوف وصراب والغصن، بتكلفة إجمالية تجاوزت مليونًا و٣٨٥ ألف ريال عُُماني. وذكر سعادته أنه في ولاية الدقم بلغ عدد المشروعات الجاري تنفيذها ٦ مشروعات تنمية وتطويرية بتكلفة إجمالية تبلغ ٥



ملايين ريال عُُماني، كما يتم إنشاء ملعب لكرة القدم في قرية هيتام بتكلفة تبلغ ٩٨ ألف ريال عُُماني. وقال سعادته إن ولاية الجازر تشهد تنفيذ عدد من المشروعات التنموية والتطويرية بتكلفة إجمالية تبلغ مليونين و٨٣٧ ألف ريال عُُماني منها: مشروع المرحلة الثانية من تطوير شاطئ رأس صوفرة بتكلفة ١٨٨ ألف ريال عُُماني، ومشروع تطوير واجهة شاطئ اللكي بقيمة ٤٣٠ ألف ريال عُُماني، إلى جانب مشروع تصميم وتنفيذ الطرق الداخلية بالولاية بطول ٢٤ كيلومترًا، بالإضافة إلى طرق المخطط التجاري بطول ٢,٥ كيلومتر، وتتضمن تركيب ٣٢٢ عمود إنارة بمركز الولاية ونياية اللكي وعدد من القرى التابعة لولاية الجازر بتكلفة إجمالية تبلغ مليوني ريال عُُماني. وأضاف سعادته أنه يتم تنفيذ عدد من المشروعات في الجانبين الثقافي والرياضي، منها مشروع إنشاء منصة لسباقات الهجن بتكلفة تبلغ ١١٥ ألف ريال عُُماني، ومشروع ملعب لكرة القدم بمركز الولاية بتكلفة ١٠٤ آلاف ريال عُُماني. وأشار سعادته إلى أن المحافظة تواصل تنفيذ عددٍ من المبادرات الاقتصادية والاجتماعية بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والجهات المعنية، في إطار دعم الاقتصاد المحلي وجذب الاستثمار المحلي والأجنبي، موضحًا أنه من بين المشروعات النوعية الجاري تنفيذها مشروعات استزراع الروبيان باستثمارات إجمالية بلغت ٤٦٢ مليون ريال عُُماني، إلى جانب تخصيص موقع لمشروع استزراع خيار

البحر بتكلفة تقديرية تبلغ حوالي ٢,٣١ مليون ريال عُُماني.

وأضاف أن المحافظة تعمل على تخصيص محمية هيماء الطبيعية بالتعاون مع هيئة البيئة، إضافة إلى دعم مشروعات الطاقة المتجددة، حيث تعد محافظة الوسطى بيئة واعدة للاستثمار في مشروعات الهيدروجين الأخضر ومجال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وكذلك مبادرات تطوير سلاسل التبريد في قطاع الثروة السمكية بولاية الدقم، ما يسهم في تعزيز القيمة المضافة لهذا القطاع الحيوي.

وأوضح سعادته أن محافظة الوسطى تُواصل تعزيز نهج اللامركزية من خلال تطبيق نموذج تمكين الإدارات المحلية، ممثلة بمكاتب أصحاب السعادة الولاة واللجان المجتمعية، عبر تفصيل دور هذه الإدارات في ولايات المحافظة، ودعم مهام اللجان المحلية، إلى جانب تطبيق برنامج الأداء المالي لتعزيز المؤشر المحلي وقياس القيمة المضافة للشراكة المجتمعية، وقادة الجهود المحلية لمؤسسات المجتمع المدني بما يسهم في تحقيق تنمية مستدامة قائمة على مشاركة المجتمع.

وأكد سعادة المحافظ حرص المحافظة على تمكين الشباب والمرأة من خلال بناء ملاعب رياضية، وتنظيم برامج نوعية، إلى جانب دعم جمعيات المرأة والفرق الخيرية، ومتابعة الملفات الاجتماعية، وتنفيذ مبادرة الرعاية المستدامة للأسر، وعقد لقاءات مباشرة مع الشباب والمجتمع المحلي لتلمّس احتياجاتهم وتعزيز مشاركتهم في التنمية.

«اقتصادية الشورى» تستعرض مشروعى الخطة الخمسية والميزانية العامة للدولة

الحكومة، وقد استعرضت اللجنة مضمون المشروع وبحث بعض الجوانب المتعلقة بتعزيز الاقتصاد الوطني وتنويعه وزيادة تنافسيته؛ بما يسهم في تحقيق رؤية «عمان ٢٠٤٠».

مشروع الخطة الخمسية بمشاركة لجان المجلس الأخرى. وتتضمن الاجتماع مناقشة مشروع الميزانية العامة للدولة للعام المالي ٢٠٢٦ المحالة إلى المجلس من

التنمية المدرجة في الخطة وفرص العمل والتشغيل التي يمكن أن توفرها الخطة الخمسية الحادية عشرة. وجرى خلال الاجتماع التأكيد على أهمية تقييم الخطة الخمسية العاشرة وتحليل مؤشرات تنفيذها وأهم النتائج المحققة من تنفيذ توجهات وسياسات وبرامج ومشروعات وأشطة، إلى جانب التحديات التي واجهتها وصولًا إلى ملامح الخطة الخمسية الحادية عشرة وأبرز أولوياتها. وعليه ستعمل اللجنة من خلال برنامج عمل زمني على دراسة



مسقط - الرؤية

عقدت اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الشورى، الثلاثاء، اجتماعاً بحضور أصحاب السعادة رؤساء اللجان الدائمة بالمجلس وبحضور أعضاء اللجنة، وذلك للنظر في مشروع الخطة الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، واستعراض أبرز ملامحها وبرامجها المختلفة خاصة فيما يتعلق بقطاعات الاقتصاد والتنمية والصحة والتعليم، كما جرى مناقشة المشروعات

ضمن جوائز السياحة والسفر العربية

تتويج «خريف ظفار» في لندن بجائزة «الوجهة السياحية المتميزة لعام 2025»

لندن- العُمانية

تُوج موسم خريف ظفار بجائزة «الوجهة السياحية المتميزة لعام ٢٠٢٥» ضمن جوائز السياحة والسفر العربية، التي نظمتها مؤسسة لندن العربية في العاصمة البريطانية، بمشاركة عدد من أبرز الشخصيات والمؤسسات العاملة في قطاع السياحة العالمي.

وتُعد هذه الجائزة تويجًا لمسيرة النجاح التي حققها موسم خريف ظفار خلال السنوات الماضية، وما أحرزه من حضور لافت على مستوى المنطقة والعالم بفضل ما يميّز به من مقوماتٍ طبيعيةٍ فريدةٍ ومناخٍ استثنائيٍ يجعل من محافظة ظفار وجهةً سياحيةً متجددة على مدار العام.

وأكد صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار، أن هذا الإنجاز يُجسّد المكانة المتنامية لموسم خريف ظفار

على خارطة السياحة العالمية، ويعكس الجهود المستمرة التي تبذلها سلطنة عُمان لتعزيز التنمية السياحية المستدامة، مشيرًا إلى أن الموسم بات نموذجًا متكاملًا في إدارة الوجهات السياحية من حيث التخطيط والتنظيم وتكامل الأدوار بين الجهات الحكومية والخاصة والمجتمع المحلي. وقال سموه إن «موسم خريف ظفار أصبح عنوانًا للتنوّع الطبيعي والثقافي في سلطنة عُمان، بما يقدمه من تجربة سياحية استثنائية تجمع بين جمال الطبيعة، والفعاليات الثقافية والترفيهية، والبنية الأساسية المتطورة التي تؤكد جاهزية المحافظة لاستقبال الزوّار من داخل سلطنة عُمان وخارجها»، مضيفًا أن هذا الفوز يعزز الثقة بقدرّة المحافظة على ترسيخ موقعها كوجهة سياحية إقليمية وعالمية. من جانبه، أوضح سعادة الدكتور أحمد بن محسن الخساني، رئيس بلدية ظفار، الذي تسلّم الجائزة، أن هذا التتويج الدولي

يُعد ثمرةً لجهود تكاملية بين مختلف الجهات المعنية في المحافظة، مؤكّدًا أن مؤسسة لندن العربية استندت في اختيار موسم خريف ظفار إلى مجموعة من المؤشرات النوعية، من بينها تنامي الإقبال الدولي على الموسم، وتنوع الفعاليات والأنشطة السياحية والثقافية والبيئية، إلى جانب مستوى الخدمات والبنية الأساسية الداعمة للسياحة. وأضاف سعادته أن الجائزة تعكس أيضًا تقدير المجتمع الدولي لما تبذله سلطنة عُمان من جهود للحفاظ على البيئة الطبيعية والتنوع الأحيائي، وهو ما يُعد ركيزة أساسية في تعزيز مفهوم السياحة المستدامة التي تتبناها بلدية ظفار ضمن استراتيجيتها طويلة المدى، بدوره، قال سعادة عزان بن قاسم البوسعيد، وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة، إن الوزارة نفذت خطة ترويجية متكاملة لموسم خريف ظفار ٢٠٢٥، تضمنت حملة (صيفك خضر)، وعددًا من الأنشطة

التسويقية في السوق المحلي والخليجي وصاحبها معارض متنقلة نظّمت في عدد من العواصم الخليجية بهدف التعريف بالمقومات السياحية والطبيعية والترفيحية التي تزخر بها محافظة ظفار، إذ بلغ معدل الوصول للحملة الترويجية الرقمية حوالي ٦ ملايين مشاهدة. وأشار سعادته إلى افتتاح منشآت فندقية جديدة هذا العام لتعزيز الطاقة الاستيعابية التي تجاوزت ثمانية آلاف غرفة فندقية في المحافظة. يشار إلى أن مؤسسة لندن العربية تُعد من الجهات الرائدة في المملكة المتحدة في مجال التواصل الحضاري والثقافي بين العالم العربي والمجتمع الدولي، وتُنظّم سنويًا عددًا من الفعاليات المرموقة، من بينها جائزة المرأة العربية، وأسبوع لندن للفن والموضة، وجوائز السياحة والسفر العربية، التي تُكرّم أبرز المبادرات والموااسم السياحية المتميزة على المستويين العربي والدولي.

إنشاء مجمع للصناعات في «صحار الصناعية» باستثمار 1.5 مليون ريال

مسقط - العُمانية

وقّعت مدينة صحار الصناعية، التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، اتفاقية استثمار مع شركة الأحجار القضيّة، لإنشاء مشروع مجمع للصناعات في المدينة الصناعية من خلال تطوير قطعة أرض وتجهيزها على مساحة ٤٥ ألف متر مربع ويحجم استثمار يتجاوز ١,٥ مليون ريال عُُماني.

ويأتي هذا المشروع استجابةً للنمو المتزايد في الطلب على هذا النوع من الاستثمارات

الصناعية واللوجستية في سلطنة عُمان بناءً على نتائج دراسة سوقية شاملة قامت بها الشركة المنفّذة للمشروع لتحديد الإمكانيات الفعلية واحتياجات السوق من المرافق والخدمات الصناعية. وتتضمّن اتفاقية الاستثمار تصميم وإنشاء وتسويق مباني صناعية حديثة يمكن تقسيمها إلى وحدات متعددة، بحيث تبلغ المساحة الأدنى لكل وحدة ٥٠٠ متر مربع، مع إمكانية استئجار أو تملك أكثر من وحدة وفق احتياجات المستثمرين.

وسيضم مجمع الصناعات البنية الأساسية

المتكاملة من شبكات مياه وصرف صحي وكهرباء واتصالات، إضافة إلى طرق داخلية ومواقف سيارات وإنارة عامة وقنوات تصريف مياه الأمطار مع تخصيص مساحات كافية لكل وحدة لتسهيل عمليات التحميل والتنزيل، إلى جانب وحدة خدمة داخل المجمع لخدمة المستثمرين والمستأجرين في الموقع نفسه، بما يعزز الكفاءة التشغيلية ويخفض تكاليف الخدمات اللوجستية على أن يتم تصميم المباني والمرافق وفق أعلى المعايير المحلية والدولية، وبما يتماشى مع رؤية «مدائن» وقيمتها في توفير بيئة صناعية

آمنة ونظيفة ومستدامة، ووفق اشتراطات الجهات المختصة. ويُمثل مجمع الصناعات في مدينة صحار الصناعية إضافة نوعية للبيئة الأساسية الصناعية في محافظة شمال الباطنة، حيث إنه سيدعم قطاع الصناعات الخفيفة ويوفر بيئة متكاملة للمستثمرين المحليين والدوليين، وسيُسهم في جذب الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة وتحفيز نمو الصناعات التحويلية والخفيفة، بما يتماشى مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠» الهادفة إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز تنافسية القطاع الصناعي والشراكة مع القطاع الخاص.

أحمد الفقيه العجيلي

النجد بين الطموحات والواقع

هل تُعيد «جاياكا» الأمل

لسلة غذاء عُمان؟

في الصادي والثلاثين من أكتوبر، يحتفل العُمانيون بيوم الزراعة العُماني، وهو يوم يستحضر قيمة الأرض والمنتج والمزارع، ويؤكد أن الزراعة ليست مجرد نشاط اقتصادي، بل ركيزة من ركائز الأمن الوطني والتنمية المستدامة. ويأتي هذا اليوم هذا العام متزامنًا مع خطوة تحمل الكثير من التطلعات، تمثلت في توقيع سلطنة عُمان اتفاقية تعاون فني مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي “جاياكا” لإعداد وتنفيذ المخطط الرئيس لتنمية منطقة النجد بمحافظة ظفار، وهي اتفاقية تُعيد الأمل في مشروع طال انتظاره، وتضع المنطقة من جديد تحت مهجر التنمية. وتمتد منطقة النجد شمال جبال ظفار، وتشمل نطاقات مثل حنيفة ونياية الشمر ودوكة. وهي منطقة ذات إمكانات زراعية كبيرة، تتميز بأراض خصبة قابلة للاستصلاح، وموارد مائية جوفية وفيرة، ومساحات شاسعة مهيأة للإنتاج. وقد بدأت فيها الزراعة فعليًا منذ ثمانينيات القرن الماضي، وشهدت تجارب في زراعة القمح والخضراوات والفواكه والأغلاف. ومع ذلك، ظل أثر هذه المشاريع محدودًا، ولم تحوّل النجد بعد إلى مركز إنتاج غذائي يعكس حجم إمكاناتها. الاتفاقية الموقعة مع جاياكا، في أواخر سبتمبر ٢٠٢٥، تهدف إلى إعداد مخطط تنموي شامل للمنطقة، بالاستفادة من الخبرات اليابانية في التخطيط الزراعي، وتوظيف التقنيات الحديثة لتحقيق التنمية المستدامة. وهي خطوة مهمة من حيث المبدأ، لكنها تأتي في سياق ذاكرة تنموية مثقلة بتجارب سابقة لم تكتمل. فقد شهدت المنطقة في العقود الماضية مبادرات طموحة انتهت إلى تعثر أو توقف، من أبرزها ندوة التصحر عام ٢٠٠٢ التي أوصت باستراتيجيات واضحة لمكافحة التصحر دون أن تجد طريقها للتنفيذ، وشركة النجد للحشائش التي تعثرت رغم أهميتها في تقليل استيراد الأعلاف، ومشروع خفض أعداد الإبل الذي لم يُنفذ فعليًا، فضلًا عن مزرعة «بنة الصحراء» التي أُنشئت بدعم من سابق ذاكرة تنموية مثقلة لكنها فقدت زخمها لاحقًا بعد نقل تبعيتها إلى جهة أخرى. لهذا تبدو النجد اليوم بمثابة «الفرصة المهدورة» التي لم تستثمر كما يجب. فلو أحسن استغلالها، لأصبحت مركزًا زراعيًا وصناعيًا يغني البلاد عن استيراد كميات ضخمة من الحبوب والأعلاف والخضروات، ويسهم في تحقيق الأمن الغذائي وتنويع مصادر الدخل. ومع تصاعد المخاطر العالمية المرتبطة بسلاسل الإمداد والغذاء، تبدو هذه الخطوة أكثر من ضرورية. وتشير تقديرات محلية إلى أن استثمارًا مدرّوسًا في هذه المنطقة يمكن أن يخلق آلاف الوظائف في القطاعين الزراعي والغذائي، ويعزز من مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي، ويفتح آفاقًا للاستثمار الأجنبي في الزراعة الذكية والتقنيات الحديثة، بشرط إزالة العقبات البيروقراطية وتوفير الحوافز الجاذبة. غير أن التحدي الحقيقي لا يكمن في توقيع الاتفاقيات، بل في التنفيذ الفعلي. فقد أثبتت التجربة أن الفجوة بين التخطيط والتطبيق تظل العقبة الكبرى أمام المشاريع الوطنية الكبرى.

لذلك فإن نجاح هذا المشروع مشروط بعدة عوامل أساسية: وجود خارطة طريق واضحة بتوقيتات محددة، وشفافية في المتابعة والتقييم، وشراكة حقيقية بين الحكومة والقطاع الخاص، ومشاركة مجتمعية تجعل سكان المنطقة شركاء في التنمية لا مجرد متلقين لها. فالاجتماعات المحلية حين تُعقد عن دوائر المشاركة تفقد الحاس والقدرّة على صون المشاريع واستدامتها. إن الحديث عن النجد اليوم هو حديث عن اختبار جديد لقدرتنا على تحويل الرؤية إلى إنجاز؛ فالموقع الجغرافي الفريد، والبنية التحتية المتنامية، والمقومات الطبيعية الكبيرة، تجعل من هذه الأرض مرشحة لأن تكون مركزًا متقدمًا للزراعة الحديثة والصناعات التحويلية المصاحبة. وإذا ما تحققت الخطط المرسومة، فقد تُصنّع النجد فعلًا سلة غذاء عُمان، ورمزًا لنقلّة نوعية في منظومة الأمن الغذائي الوطني. في الختام... يمكن القول إن الاتفاقية مع جاياكا لا تمثل النهاية، بل البداية. النجاح لا يُقاس بعدد التوقيعات أو الدراسات؛ بل بما يُرى على الأرض من حقول مزدهرة، ومنتجات وطنية منافسة، ومزارعين مؤمنين بأنهم شركاء في مشروع وطني حقيقي. فالنجد ليست مجرد مساحة جغرافية، بل فرصة استراتيجية لبناء اقتصاد زراعي متنوع يخرد رؤية “عُمان ٢٠٤٠”، ويعيد للأرض مكانتها في معادلة التنمية.

ويبقى السؤال مفتوحًا: هل ننجح هذه المرة في تحويل الطموحات إلى واقع؟

الشتاء يحل على سكان غزة دون مأوى.. فصل جديد من الألم والجوع والتشريد



75 ألف فلسطيني يحتمون في
100 مبنى تابع لـ «الأونروا»

288 ألف أسرة تعيش بدون مأوى
فى مساحات تفتقر لمقومات الحياة

سكان غزة يواجهون ظروفًا قاسية
مع دخول فصل الشتاء

تعنت إسرائيل في تدفق
المساعدات وخيم الإيواء

الدفاع المدني: الأطفال معرضون للموت بسبب نقص المأوى والإمدادات الأساسية

ملينا فلسطيني تعرضوا للنزوح
خلال عامين من حرب الإبادة

ووفق تقديرات المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، فإن مليوني فلسطيني من أصل ٢,٤ مليون نسمة، تعرضوا للزواج على مدى سامين من حرب الإبادة الجماعية جراء سياسة التهجير القسري.

ويعيش حوالي ٢٨ ألف أسرة فلسطينية اليوم بلا مأوى بعد أن دمرت إسرائيل منازلهم، بينما يتركز الناجون في مساحات ضيقة تفقر في مقومات الحياة، بحسب المكتب.

وأشار رئيس شبكة المنظمات الأهلية في غزة إلى أن ما يدخل من مساعدات إنسانية يكفي بالكاد ٢٠ أو ٢٥٪ من الاحتياجات، مضيفاً أن الأنزوا هي العمود الفقري للعمل الإنساني في القطاع.

وفي السياق، دعا أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني المجتمع الدولي لمضاعفة الجهود وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني لإعادة الإعمار وتأمين الاحتياجات، مبيناً أن الشعب الفلسطيني يحتاج إلى كل دعم ممكن لمعالجة الآثار الكارثية التي خلفها العدوان الإسرائيلي.

الإنسانية، مشيرًا إلى أن القطاع لا يملك أي استعدادات لمواجهة الشتاء، وأن الأطفال معرضون لخطر الموت بسبب نقص المأوى والإمدادات الأساسية.

ولفت إلى أن نسبة الشاحنات التي دخلت القطاع لا تتجاوز ٢٤٪ من الكميات المقررة القطاع، وفي ظل هذا النقص، مؤكد أن واقع معاناة أهالي قف يغير منذ بدء سريان الاتفاق. بدورها، قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، الثلاثاء، إن نحو ٧٥ ألف نازح فلسطيني يقيمون في أكثر من ١٠٠ مبنى تابع لها بقطاع غزة، رغم تضرر العديد منها جراء الحرب الإسرائيلية.

وأضافت الوكالة في منشور على منصة شركة «أكس» (الأمريكية) أن «٧٥ ألف فلسطيني يقيمون في ١٠٠ مبنى تابع للأونروا، العديد منها متضرر ويحتاج من إكظاظ شديد».

وأوضحت أن فرقها «تعمل بلا كل لضمان ظروف معيشية آمنة وكرمة في الملاجئ».



الرؤية- غرفة الأخبار

تتفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة يوماً بعد يوم في ظل تدمير ٦٠٪ من المبانى السكنية ومدارس الإيواء والبنى الأساسية، ليجد مئات الآلاف أنفسهم في العراء دون مأوى أو طعام أو مياه صالحة للشرب، على الرغم من دخول شحنات المساعدات التي يرى حقوقيون أنها غير كافية لتلبية احتياجات السكان والنازحين. ومع دخول فصل الشتاء، ينتظر سكان غزة ظروف قاسية إذ إنه لا يوجد مأوى ولا خيام للنازحين وعدم وجود أي استعدادات لاستقبال برد الشتاء.

وحذر الدفاع المدني في غزة من الوضع الإنساني المتدهور في القطاع، مشيراً إلى أنه لا يوجد مأوى ولا خيام للنازحين بعد تدمير نحو ٩٠٪ من المنازل.

وأكد الدفاع المدني أن سكان غزة مقبلون على ظروف معيشية قاسية مع اقتراب فصل الشتاء، في ظل استمرار منع دخول المساعدات